84

او مريض او حبل او مطر او وحل والامام العادل او نائبه ق
في الغيبة او العدد نسقط الوجوب الا للجواز ومنع الجواز ابو الصلاح
وسلار وابن ادريس وهو ظاهر المرتضى وهو بعيد فرع انما يجوز
مع باقي الشرائط واذا اجتمعوا نوى الوجوب وتجزي عن الظهر
فيكون الوجوب هنا تخييريا القسم الثاني شرائط الصحة وهي
سبعة الاول الكمال وتصح من الصبي مميزا الثاني الذكورة ق
صححها ابن ادريس من المراة لو حضرت وتجزيها عن الظهر ولا تحتسب
من العدد ومنع في المبسوط الصحة والانعقاد من المسافر والعبد
وهو بعيد الثالث الاسلام فلا تصح من الكافر وان وجبت عليه الرابع
الاتحاد فلا تصح جمعتان بينهما دون فرسخ فيبطلان لو اتفقتا في التحرمة
وتصح السابقة وان كانت اللاحقة جمعة السلطان ولا عبرة بتقدم
الخطبة او التسليم ولو اشتبهت السابقة او نسيت صلى الفريقان
الظهر وقال الشيخ يصليان الجمعة ولو شك في السبق والمقارنة فالاقرب
اعادة جمعة وظهر لاحتمال الاتفاق في اعتبار الفرسخ فلا جمعة فيجب
اعادتها او التقدم فيعلم وقوع جمعة صحيحة فلا يصح عقد اخرى
فتجب الصلاتان معا ولا وقف في اعتبار الفرسخ بين مصر او مصرين بينهما
نهر او لا الخامس الخطبتان المشتملتان على الحمد لله بهذه الصيغة والثناء

عليه

عليه بما سنح والصلاة على النبي وآله بلفظ الصلاة والوعظ وقراءة
سورة خفيفة او آية تامة الفائدة وروى سماعة عن الصادق ع في
الاولى الحمد والثناء والوصية بتقوى الله وقراءة سورة قصيرة ثم يجلس
ثم يقوم فيحمد الله ويثني عليه ويصلي على النبي وآله وائمة المسلمين ويستغفر
للمؤمنين والمؤمنات ولا وقت الصلاة على الائمة منها ويكفي الاجمال ولا
يمنع ذكر غيرهم ويجب تقديمهما على الصلاة والقيام فيهما مع القدرة
والجلوس بينهما واللفظ العربي وايقاعهما بعد الزوال على الاشهر والطهارة
من الحدث والخبث على الاقوى واجتماع العدد واسماعهم والترتيب بين
اجزائها كما سبق والاشبه وجوب الانصات وتحريم الكلام على غير الخطيب
وكراهيته له الا مع الحاجة وحرم المرتضى ما يحرم في الصلاة من الافعال
ويستحب ان يكون الخطيب بليغا مواظبا على اوائل الاوقات موصوفا بما
يامر به وينهى عنه وصعوده على منبر وشبهه وكون المنبر على يمين المحراب
واعتماده على سيف او قوس او عنزة او قضيب والتعمم شتاء وصيفا والارتداء
ببرد يمنية او عدنية والسلام على الناس عند انتهائه في الصعود مستقبلا
لهم بوجهه ثم الجلوس للاستراحة حتى يفرغ المؤذن ولم يستحب الشيخ السلام
وان لا يلتفت يمينا وشمالا في خطبته بل يستقبل الناس ولو استدبرهم
وان يكون غير لحان وان لا يستعمل الالفاظ الغريبة الوحشية او ما يستنكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)